# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

شعبان الخير / ١٤٤٤ هـ - آذار ٢٠٢٣م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة السابعة
العدد ( ١٧ )

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

**مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية**

السنة السابعة / العدد ( ١٧ )

(شعبان الخير ١٤٤٤هـ، آذار ٢٠٢٣م)

**رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م**

بسم الله الرحمن الرحيم


Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير


No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

**كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد**

**م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...**

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/ ٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

**للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.**

**أ.د. غسان حميد عبدالمجيد**
**المدير العام لدائرة البحث والتطوير**
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

**نسخة منه الى :**
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

**مهند ، أنس**
**٢١ / تشرين الاول**

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

## كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. هاشم جبار صدام الزرفي

## هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

**تدقيق اللغة العربية**

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

**تدقيق اللغة الانكليزية**

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

## أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق


أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

# تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

## المراسلات


**توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:**

**جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.**

**موقع المجلة على الانترنت:** www.altoosi.edu.iq/ar

**البريـــد الإلكتـــــروني:**mjtoosi3@gmail.com

**نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)**

**صندوق بريد: (٩).**


تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

## افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، لتضيء دربهم سواء كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

**ومن الله التوفيق**

**مدير التحرير**

**الأستاذ المساعد الدكتور**

**هاشم جبار صدام الزرفي**

# المحتويات


| الدراسات القرآنية والحديث الشريف | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| التفسير العلمي عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام) دراسة تحليلية في مروياتهم البيانية | أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي<br>جامعة الكوفة – كلية التربية | ١٩ |
| دلالة الصوم عن الكلام في القرآن الكريم | أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي<br>كلية الشيخ الطوسي الجامعة | ٥١ |

| الدراسات الأصولية والفقهية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| قاعدة التسامح في أدلة السنن عند المحقق أحمد النراقيّ | حسن راضي حمادي الهاشمي<br>أشراف : أ.د. وفقان خضير الكعبي<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه<br>قسم الشريعة والعلوم الإسلامية | ٦٩ |
| العمل التطوعي في مسيرة الأربعين | إشراف:أ.د. عباس علي كاشف الغطاء<br>جامعة الكوفة ـ كليه الفقه<br>قسم الفقه وأصوله<br>الطالب: حسين خضير عبيد مهدي<br>جامعة الكوفة – كليه الفقه<br>قسم الفقه وأصوله | ٨٩ |

| | | |
|---|---|---|
| عقد التأمين<br>عند المذاهب مفهومه وأركانه<br>ومشروعيته | الباحث : محسن رياح ليلو<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه<br>المشرف: ا.م.د. حيدر عبد الجبار الوائلي<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه | ١٢١ |
| الحضانة بين الشريعة والقانون | م.د. أحمد سامي<br>وزارة التربية<br>مديرية تربية النجف الأشرف | ١٤١ |


## دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى


| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
|---|---|---|
| المجتمع الإسلامي و العلاقة بين<br>الحاكم والمحكوم<br>( دراسة في ضوء التصور الاسلامي) | م.د. كريم عبد حمزة الكلابي<br>كلية الشيخ الطوسي الجامعة | ١٦٩ |


## الدراسات اللغوية والأدبية


| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
|---|---|---|
| حياة ابن الفارض والحب الإلهي | أ.د. وجدان صالح عباس محمد<br>الباحثة: مارلين بوشي حمادي<br>جامعة الكوفة – كلية الآداب | ١٩١ |

| | | |
|---|---|---|
| السرد بين البساطة والاكتمال في طرديات الشعر العباسي | الباحث: علي هاني حسن الجبري<br>أ.د. شيماء خيري فاهم<br>جامعة القادسية – كلية التربية<br>قسم اللغة العربية / الأدب | ٢١٧ |
| البحث النحوي في تفسيري الميزان والشعراوي (دراسة موازِنة) | الباحث: عادل حريجه كزار<br>إشراف:أ.د. ناصر عبد الإله دوش<br>جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات<br>قسم اللغة العربية | ٢٥٣ |
| رفض الشّخصيات في الرواية العربية في العراق بعد ٢٠٠٣م " دراسة في ملامح الكوميديا السّوداء " | أ.د. إيمان مُطر السُلطاني<br>جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات<br>الباحثة: رسل علي ونّاس الفيّاض<br>المديرية العامة لتربية النجف الاشرف | ٢٧٥ |
| المصاحبة المعجمية(التضام) وأثرها في تماسك أمثال أهل البيت – عليهم السلام – معجميا.. | أ.د. محمد ياسين الشكري<br>الباحثة: آفاق معين محمد الياسري<br>جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات | ٢٩٩ |
| ضمائر الفعل النكرة وضمائر الاسم المعرفة وأثرها في فهم النصّ القرآني | أ.م.د. تومان غازي الخفاجي<br>كلية الإعلام – الجامعة الاسلامية النجف الأشرف | ٣٢٥ |
| الأنساق الثقافية الظاهرة في شعر المخضرمين | أ.م.د. سعد جبار الحسناوي<br>الباحثة: نرجس علي عبدالله الفتلاوي<br>جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات | ٣٥٧ |

| | | |
|---|---|---|
| علل اختيار الأسماء في التعبير القُرآني نظم الدرر للبقاعي ٨٨٥هـ اختيارًا | أ.م.د. محمّد هادي البعّاج<br>الباحث: صادق راضي خنوية<br>جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية<br>قسم اللغة العربية | ٣٧٧ |
| المُهيمن البلاغيّ في النسق الثقافيّ ( أبو نُوَاس أنمُوذجاً) | م. د. زينب علي حسين الموسويّ<br>كلية الكوت الجامعة – قسم القانون | ٤٠٩ |
| حماسة أبي تمام بين الشفاهية والكتابية | م.م. صفاء علي أحمد<br>المديرية العامة لتربية النجف الأشرف | ٤٣٩ |
| الاستعارة التخييلية المفهوم والمصطلح والنشأة | م.م. علي ميران جبار المنكوشي<br>مديرية تربية النجف الأشرف | ٤٦١ |


## دراسات التاريخ والسيرة


| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
|---|---|---|
| موقف النخب الصحفية العراقية من القضية الفلسطينية (١٩٤٨– ١٩٦٨) | الباحثة: مرفت كريم جواد مهدي الخزعلي<br>جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات<br>قسم التاريخ الحديث<br>أ.د.علي عبد المطلب علي خان المدني<br>جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات<br>قسم التاريخ | ٥٠١ |

| | | |
|---|---|---|
| إماطة اللثام عمن ماثل منزلتي أهل البيت عليهم السلام والصحابة الكرام عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم | أ. م. د. محمد خضير عباس الجيلاوي<br>كلية الطوسي الجامعة | ٥٢٧ |
| الصراع الداخلي الأندلسي ودعوات الوحدة في عصر دويلات الطوائف (٤٢٢ – ٤٨٤هـ/١٠٣١ – ١٠٩١م) | أ.م.د. عقيل محمد سعيد أحمد<br>الجامعة الإسلامية – النجف الأشرف | ٥٦٥ |
| الإمام الصادق (عليه السلام) وجهوده الإصلاحية في المجتمع | م.د. عفيف عريبي يونس<br>قسم الدراسات القرآنية واللغوية<br>كلية العلوم الإسلامية<br>الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف | ٦٠٧ |


## الدراسات القانونية


| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
|---|---|---|
| المسؤولية الدولية الناشئة عن عدم امتثال الدول في ضوء مفهوم واجب العناية المعلوماتية | أ.د.صدام حسين وادي الفتلاوي<br>أستاذ القانون الدولي<br>جامعة بابل – كلية القانون<br><br>طالب الدكتوراه / جبر ياسين لفته<br>جامعة بابل – كلية القانون | ٦٩٥ |

| الدراسات الجغرافية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| رعاية المسنين في محافظة بابل | أ.د جواد كاظم الحسناوي<br>جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات<br>الباحثة: هديل كاظم هدي | ٧٢٥ |

| دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة | أ.م.د. علي حسين عايد<br>قسم العلوم التربوية والنفسية<br>جامعة القادسية – كلية التربية<br>الباحث: محمد مالك محمد ورد<br>قسم العلوم التربوية والنفسية<br>جامعة القادسية – كلية التربية | ٧٥٥ |

| دراسات فى علم الاجتماع | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| واقع مطار النجف الاشرف الدولي والاهمية الاقتصادية له وتأثيرها على التنمية الاجتماعية | الباحث: اصيل قاسم حسين<br>طالب ماجستير<br>قسم المجتمع المدني وقضاياه<br>كلية الآداب – جامعة الكوفة<br>الاستاذ المساعد الدكتور<br>احمد يحيى عباس عنوز | ٧٨١ |

# البحث النحوي في تفسيري الميزان والشعراوي
## (دراسة موازنة)

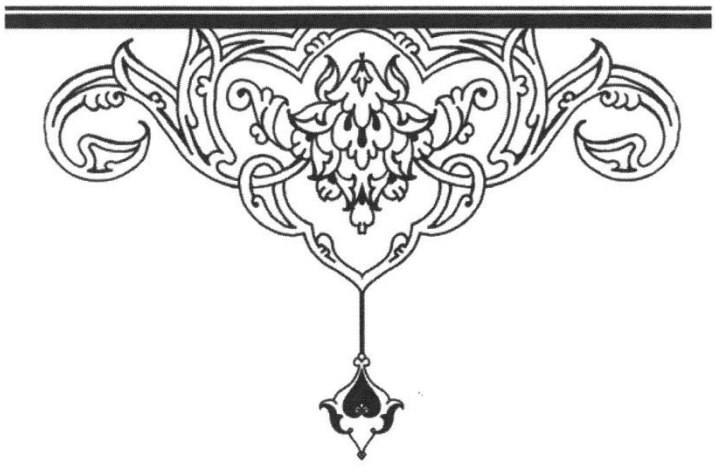

الباحث: عادل حريجه كزار إشراف: أ. د. ناصر عبد الإله دوش
جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

# البحث النحوي في تفسيري الميزان والشعراوي (دراسة موازِنة)

**الباحث: عادل حريجه كزار إشراف: أ. د. ناصر عبد الإله دوش**
**جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات- قسم اللغة العربية**

**ملخص البحث**

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على ما جاء من توجيه لغوي للنص القرآني في تفسيري (الميزان) للطباطبائي، وتفسير (الشعراوي) للشيخ محمد متولي، وهو بحث يوازِن بين التفسيرين المذكورين، وقد كانت الغاية منه كشف الجوانب النحوية التي تمت دراستها في هذين التفسيرين، وبيان الأدوات اللغوية، والمعرفية التي كانت مفتاحًا لفك شفرة النص، وتقريبه إلى الأذهان.

**الكلمات المفتاحية:**

١- النحو: هو العلم الذي يعنى بدراسة الكلمة من حيث موضعها في الجملة.

٢- التفسير: هو الكشف عن معاني القرآن الكريم.

٣- الموازنة: هي دراسة نصين يتناولان موضوعًا واحدًا.

By: Adel Hraijah Gzar
Supervised by Prf. Dr. Nair Abdul Elah Dosh
Faculty of Education for Girls
University of Kufa

**Abstract**

This study attempts to shed light on the linguistic orientation of the Quranic text in the two interpretations of Al-Mizan and Al-Shaerawi

by sheik Mohammed Mutwli. It is a Comparatiue study between these two interpretations. The objective of the study is to discover the linguistic aspects on which these two interpretations depend. It also aims to find the linguistic and cognitive tools as key elements to decode and simplify the text .

**المقدمة**

مما لاشك فيه أنَّ للنحو للعربي قيمة علمية كبرى في الدرس القرآني؛ ذلك أنَّ الدراسات اللغوية بمستوياتها كافة قد نشأت في ظل القرآن الكريم على اختلاف جهة البحث فيها، فكان الباحثون يعمدون الى استعمالات العرب النحوية في ألفاظهم المفردة، وتراكيبهم الأسلوبية، ثمّ يعطفون على القرآن الكريم؛ ليجدوا ما فيه من استعمالات عالية للغة، ودلالات تأخذ لبابهم فيوغلون فيها، ويجعلونها حجةً لهم في أغلب الأحايين، بل ينسجون على منوالها في كثير من استعمالاتهم اللغوية، أو يعضدون استعمالات العرب بما جاء في النص القرآني، وكذا العكس[١]، وعطفًا على ما سبق يمكننا القول إنَّ البحث النحوي في الدرس القرآني كان من أهم ما جاء في مصنفات أعلام اللغة الأوائل[٢]، وبناءً عليه فإنَّ البحث سيسلط الضوء هنا على ما جاء في تفسيري الميزان، والشعراوي، موضعي البحث؛ ليرصدَ بعد ذلك التوجيه النحوي للنص القرآني في تفسيريهما، وقد انتظم الكلام في هذا البحث على النحو الآتي:

١- المبحث الأول: التوجيه النحوي للأسماء.
٢- المبحث الثاني: التوجيه النحوي للأفعال.
٣- المبحث الثالث: التوجيه النحوي للحروف

## المبحث الأول

## التوجيه النحوي للأسماء

مما لا يخفى أنَّ الاسم في اللغة مشتقٌ من السّمو، وهو العلامة[٣]، وفي الاصطلاح: ((ما دلَّ على معنى في نفسه، غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة))[٤]، وهو القسم الأول

من أقسام الكلمة في اللغة العربية، وذلك بحسب التقسيم التاريخي الوارد إلينا لمدونة قواعد اللغة، وأصولها، في تاريخ النحو العربي[٥]، ومنه ما جاء عن الطباطبائي في توجيهه النحوي لقوله تعالى:﴿**وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا**﴾[٦]، إذ قال: (( **طَاعَةٌ** مرفوعٌ على الخبرية على ما قيل[*] والتقدير: أمرُنا طاعةٌ، أي: نُطيعُك طاعةً))[٧]، والظاهر أنَّ الطباطبائي يقوّي كون " **طَاعَةٌ** " بالنصب لا بالرفع، والدليل عليه أنَّه ضعَّف القولَ بالخبرية بقوله: ((على ما قيل)) وهي صيغة معروفةٌ عند أهل العلم بدلالتها على تضعّيف الرأي، وقد قال الطبري في ذلك : ((وأمّا رفع " **طَاعَةٌ** " فإنَّه من المتروك الذي دلَّ عليه الظاهر من القول، وهو أمرُكَ طاعةٌ، أو منّا طاعة))[٨]، أي: حذفُتْ كلمة "أمرُك" أو "منّا" لدلالة النص عليها، وقال الراغب عنها: ((الطَّوع: الانقيادُ، ويُضاده الكُرهُ...والطاعةُ مثلُه لكنْ أكثرُ ما تُقالُ في الائتمار لِما أُمرَ))[٩]، وقال القرطبي: ((ويقولون: طاعة، أي: أمرُنا طاعة، ويجوز طاعةٌ، ويجوز طاعةً بالنصب، أي: نُطيع طاعة، وهي قراءة نصر بن عاصم، والحسن، والجحدري[*] ))[١٠]، والوجه في جواز الوجهين(الرفع، والنصب) في كلمة "طاعة" قد ذكره الفرَّاء بقوله: ((ولو رددت الطاعة، وجعلت كأنّها تفسير للقتال جاز رفعها، ونصبها، أما النصب فعلى: ذكر فيها القتال بالطاعة، أو على الطاعة، والرفع على: ذكر فيها القتال ذكر فيها طاعة))[١١]، وقال الطباطبائي أيضًا: ((والضمير في " **تَقُولُ**" راجع إلى " **طَائِفَةٌ** "، أو إلى النبي "صلى الله عليه وآله وسلم"))[١٢]، وهذا تردد من الطباطبائي واضحٌ، إذ احتمل أنْ يكون الضمير راجع إلى المنافقين الذين يقولون شيئًا، ويُضمرون غيره، أو أنَّه راجع إلى الرسول "صلى الله عليه وآله".

والمعنى العام للنص عنده أنَّ(( هؤلاء مجيبين لك فيما تدعوهم إليه من الجهاد: أمرنا طاعة فإذا أخرجوا من عندك دبروا ليلًا أمرًا غير ما أجابوك به، وقالوا لك، أو غير ماقلته أنت لهم))[١٣]، من الدعوة إلى جهاد العدو.

وفي توجيه هذا النصّ قال الشعراوي: (("**وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ**"، يعني: أمرُنا، وشأننا طاعةٌ، أي: أمرك مطاع،﴿**فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ**﴾،

ويقال: برز أي: خرج للبَرَاز، والبَرَاز هي: الأرض الفضاء الواسعة، ولذلك يقول المقاتل لمن يتحداه: ابرز لي، أي: اخرج من الكن، أو الحصن))[١٤]، وفي قوله تعالى: ﴿ **فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ**﴾ قال الشعراوي: ((أي: خرجوا، فهم يديرون أمر الطاعة التي أمروا بها في رءوسهم، فيجدونها شاقة، فيبيّتون أنْ يخالفوا))[١٥]، والمعنى العام للنص عنده ((يعني قالت طائفة: أمرنا، وشأننا، طاعة لما تقول: أو أطعناك طاعة، ولكنهم يبيتون غير ما تقول، فهم إذن على معصية))[١٦]؛ لأنَّهم لم يُطيعوا لك، ولم يسمعوا لقولك.

وبعد عرض التوجيهين للنص موضع البحث يظهر الآتي:

١- ضعَّف الطباطبائي قولَ القائل برفع كلمة "طاعة" على الخبرية، ورأيه هذا لم يصرّح به، بل هو مفهوم من فحوى كلامه، ولم يذكر الطباطبائي وجهًا غيره يمكن القطع به، والاعتماد عليه في المقام، والبحث تلتزم بكون"**طَاعَةٌ** " بالرفع على الخبرية؛ وذلك لتواتر القراءة بها؛ ولموافقتها النظام اللغوي للعربية، وهو رفع الكلمة بعد مقول القول.

٢- تردد الطباطبائي في عود الضمير؛ في كلمة" **تَقُولُ**" الواردة في النص، وقد احتمل عود الضمير فيها إلى المنافقين فيكون في تقدير(هي)، أو إلى الرسول" صلى الله عليه وآله" ، فيكون تقديره(أنت)، فكلاهما يصح، ويحتمله النص عند الطباطبائي، ويبدو أنَّ منشأ هذا التردد عنده من كلمة طائفةٌ، فيصح أنْ تقول: قالتْ طائفةٌ، ويصح كذلك القول: قالَ طائفةٌ؛ لأنَّ كلمة "طائفة" اسم ظاهرٌ مجازي التأنيث، فمن أنث الفعل[١٧] فعلى معنى الجماعة، ومن ذكره فعلى معنى الجمع[١٨]، وبناءً عليه فإنَّ الضمير في كلمة" **تَقُولُ**" الواردة في النص يرجع إلى المنافقين خاصةً وهو ما يلتزم به البحث، وتميل إليه.

٣- احتمل الشعراوي رفعَ طاعة، ونصبها، ولم يبتْ بترجيح أحدهما على نحو التصريح، بل هذا مفهوم من توجيهه المتقدّم، ولكنّه لم يتردد في عود الضمير إلى المنافقين، بل وجّه النص على أنَّ المراد به المنافقين، وهو واضحٌ من كلامه أيضًا.

## المبحث الثاني

## التوجيه النحوي للأفعال

ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى: ﴿**مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا**﴾[١٩]، فقد قال عنه الطباطبائي إنَّه: (( استئناف فيه تأكيد، وتثبيت لقوله في الآية السابقة: "**وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا**" [*]، وبمنزلة التعليل لحكمه، أي: ما أنتَ إلا رسولًا منا، من يطعك بما أنتَ رسول فقد أطاع الله، ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظًا))[٢٠]، ويستظهر الطباطبائي أمرًا بقوله: ((ومن هنا يظهر أنَّ قوله: "**مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ**"من قبيل وضع الصفة موضع الموصوف؛ للإشعار بعلة الحكم... وعلى هذا فالسياق جارٍ على استقامته من غير التفات من الخطاب في قوله: "**وَأَرْسَلْنَاكَ**" إلى الغيبة في قوله: "**مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ**" ، ثم إلى الخطاب في قوله: "**فَمَا أَرْسَلْنَاكَ**"))[٢١]، فالجامع هو كلمة الرسول، وعلة حكم الطاعة؛ لكونه رسولًا لذا وجبت طاعته، هذا هو المفهوم من كلام الطباطبائي.

وفي توجيهه لهذا النص قال الشعراوي: ((والرسول – كما نعلم – هو من بلّغ عن الله شرعه الذي يريد أنْ يحكم به حركة حياة الخليفة في الأرض وهو الإنسان))[٢٢]، ثم يفرّق الشعراوي بين الرسول، والنبي فيقول: (( فالرسول قد يكون رسولاً بالمعنى المفهوم لنا، وقد يكون نبياً، كلاهما مرسل من الله، ولكنَّ الفارق أنَّ الرسول يجيء بشرع يؤمر به، ويؤمر هو – أيضًا – بتبليغه للناس ليعملوا به، ولكن النبي إنما يرسله الله ليؤكد سلوكاً نموذجياً للدين الذين سبقه، فهو مرسل كأسوة سلوكية، ولكنَّ الرسول على إطلاقه الاصطلاحي يأتي بمنهج جديد قد يختلف في الفروع عن المنهج الذي سبقه، وكلاهما رسول، هذا يجيء بالمنهج، والسلوك ويطبقه، والنبي يأتي بالسلوك فقط يطبقه؛ ليكون نموذجاً لمنهج سبقه به رسول)) [٢٣] ، وأمرًا أخرَ ذكره الشعراوي بقوله:((إنَّ الرسول حين يضاف، يضاف مرة إلى الله، ويضاف مرة إلى المرسل إليهم؛ لأنَّه واسطة التعلق بين المُرْسِل، والمُرْسَل إليه، فإنْ أردتَ الإضافة بمعنى "مِن" الابتدائية؛ تقول: رسول الله ، أي: رسول مِن الله، وإنْ أردتَ الغاية من الرسالة تقول: رسول إلى الناس، أو رسول للناس، إذن فالإضافة تأتي مرة بمعنى "من" وتأتي مرة بمعنى "اللام"، وتأتي مرة بمعنى " إلى"))[٢٤]، وهنا جملة أمور قد

ذكرها الشعراوي، يجب تفكيك جهات البحث فيها؛ لغرض إيضاحها، وهذا الإيضاح له دور في فهم النص الذي وجهه الشعراوي بكلماته تلك، **وأولها**: ذكره الفرق بين النبي، والرسول، كما تقدّم في كلامه، وهذا ما ذكره العسكري في فروقاته، إذ يرى: ((أنَّ النبي لا يكون إلا صاحب معجزةٍ، والإنباء عن الشيء قد يكون من غير تحميل النبأ، والإرسالُ لا يكون بتحميل ، والنبوة يغلب عليها الإضافة إلى النبي فيُقال: نبوة النبي؛ لأنَّه يستحق منها الصفة التي هي على طريقة الفاعل، والرسالةُ تُضاف إلى الله؛ لأنَّه المُرسَل بها...والرسالةُ جملةٌ من البيان يحملها القائمُ بها؛ ليؤديَها إلى غيره، والنبوةُ تكليفُ القيام بالرسالة، فيجوز إبلاغ الرسالات، ولا يجوز إبلاغ النبوات))[٢٥]، وهذا القول –كما يظهر– هو قول الشعراوي، أو قل إنَّ قول الشعراوي يتوافق تمامًا مع قول العسكري.

**وثانيها**: الإضافة التي ذكرها الشعراوي بقوله:((إذن فالإضافة تأتي مرة بمعنى "من" وتأتي مرة بمعنى "اللام"، وتأتي مرة بمعنى" إلى"))[٢٦]، وتعني(( رسول مِن الله، وإنْ أردتَ الغاية من الرسالة تقول: رسول إلى الناس، أو رسول للناس)) [٢٧]، قال بن يعيش(ت:٦٤٣هـ): ((قال صاحب الكتاب[*]: وإضافة الاسم إلى الاسم على ضربين: معنوية، ولفظية، فالمعنوية: ما أفاد تعريفًا كقولك: دارُ عمرو، أو تخصيصًا، كقولك: غلامُ رجلٍ، ولا تخلو في الأمر العام، من أنْ تكون بمعنى اللام[*]، كقولك: مالُ زيدٍ، وأرضه، وأبوه، وابنه، وسيده، وعبده، أو بمعنى" مِنْ" كقولك: خاتمُ فضةٍ، وسوارُ ذهبٍ، وباجُ ساجٍ))[٢٨]، فذلك يعني: مالٌ لزيد، وأرضٌ لزيد، وهكذا في الباقي.

وبعد عرض التوجيهين للنص القرآني يخلص البحث إلى الآتي:

١- جعل الطباطبائي النص القرآني– موضع البحث–استئنافًا، وتأكيدًا، وتثبيتًا، للنص السابق لهذا النص، وهو قوله تعالى: ﴿**مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا**﴾[٢٩]، وقوله هذا يناقض قوله الآتي في(٢)؛ ذلك أنَّ الحكم في الالتفات بالخطاب لا يكون إلا في الكلام ذي السياق الواحد، فكيف يقطع الطباطبائي بالاستئناف، ثم يحتكم إلى السياق في نفي الالتفات؟!.

٢- يرى الطباطبائي في توجيهه أنَّ لا التفات من الغَيبة في قوله تعالى: "**وَأَرْسَلْنَاكَ**"، إلى الخطاب في قوله تعالى: ﴿**مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ**﴾[٣٠]، وقد تقدَّمت الإيماءة إلى ذلك في(١).

٣- فرَّق الشعراوي بين النبي، والرسول، وهو تفرّيق لم يصدر عنه، لابل سبقه بعض أهل اللغة في ذلك، وقد تم ذكر ذلك آنفًا.

٤- ذكر الشعراوي معنى الإضافة في قواعد النحو العربي، وهو قول استقاه من أهل النحو في توجيهه، ولم يأتِ بشيء من عنده.

٥- لم يذكر المفسران اتحاد الطاعة التي اشترطها الله تعالى في قوله تعالى: ﴿**مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا**﴾[٣١]، وقد ((بيَّن أنَّ طاعته طاعة الله، وإنَّما كان كذلك؛ لأنَّها وإنْ كانت طاعة للنبي من حيث وافقت إرادته المستدعية للفعل، فإنَّها طاعة الله أيضًا على الحقيقة، إذ كانت بأمره، وإرادته، فأما الأمر الواحد فلا يكون على الحقيقة من أمرين، كما أنَّ الفعل الواحد لا يكون من فاعلين))[٣٢].

٦- يلتزم البحث بقول صاحب مجمع البيان، ويميل إليه؛ ذلك أنَّه لمح إلى أمر مهم، وهو ما عبر عنه البحث باتحاد الطاعة لله، ولرسوله.

وفي قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ**﴾[٣٣]، قال الطباطبائي: (( ثمّ إنَّ الآية أبهمت ثانيًا أمر هذه الاشياء التي نهتْ عن السؤال عنها، ولم توضح من أمرها إلا أنَّها بحيث إنْ تبد لهم تسؤهم (الخ)، ومما لا يرتاب فيه أنَّ قوله: " **إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ** " نعت للأشياء، وهي جملة شرطية تدل على تحقق وقوع الجزاء على تقدير وقوع الشرط، ولازمه أنْ تكون هذه أشياء تسؤهم إنْ أبدئت لهم، فطلب إبدائها، وإظهارها بالمسألة طلب للمساءة))[٣٤]، فكل ذلك التوجيه الذي ذهب إليه الطباطبائي ما كان لولا وجود "إنْ" الشرطية، فإنَّ وقوع الجزاء بها يكون معلقًا؛ لتعليق الشرط، أي: عدم حصوله ولو فرضًا، قال ابن السراج(ت:٣١٦هـ): ((وحقٌّ إنْ في الجزاء أنْ يليها المستقبل من الفعل؛ لأنَّك إنَّما تشترط فيما يأتي أنْ يقع شيء؛ لوقوع غيره))[٣٥]، وذلك يعني أنَّ الجزاء لم يقع؛ لعدم وقوع الشرط،((ولابد

للشرط من جواب وإنْ لم يتم الكلام، وهو نظير المبتدأ الذي لابد له من خبر))[٣٦]، فتركيب الجملة العربية اقتضى ذلك، بمعنى أنْ يأتي الشرط، والجواب، بهيأة صورية لاواقعية، وفي الجزم بـ "إنْ" يكون((الجزم للفعل لا للجملة))[٣٧]، وإنْ لم يتحقق الأثنان، أي: الشرط، والجزاء، في هذا النوع من التركيب في الجملة العربية.

وقال الشعراوي في توجيهه لهذا النص:((لقد أراد الحق أنْ يخفف من أسئلة الناس في الأمور التي تؤدي بهم إلى المشقة، والتعب، وتسيء إليهم، وتقبل الحق من رسوله أسئلة المؤمنين عن القواعد الشريعة، مثل: سؤالهم عن الخمر، والأهلة، والحيض، والشهر الحرام، وغيرها، أمّا الأسئلة الأخرى فقد قال الحق في شأنها: "**عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ**" ؛

ذلك أنَّ البعض استمر السؤال، وكأنَّه يمتحن النبي "صلى الله عليه وسلم"، ولذلك جاء الأمر بألا يتعمد المؤمنون السؤال عما ستره الله عنهم؛ كي لا ينفضح عرضهم))[٣٨]، وتبين سيئات ما يسألون عنه.

وفي قوله تعالى:﴿**وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ**﴾[٣٩] قال الشعراوي: ((فإنْ نزل القرآن وهو يحمل الإجابة كان بها، وإنْ لم تأتِ الإجابة فلا يقولن أحد: إنَّ النبي ليس عنده جواب، أو هي سؤال عن الأشياء التي اقترحوها ادعاء منهم أنَّها تثبت صدق النبوة))[٤٠]، فعلى كلا الأمرين يكون كف السؤال أحسن لحالهم، وأستر لواقعهم.

وبعد عرض التوجيهين للنص موضع البحث يظهر الآتي:

١-جنح الطباطبائي في توجيهه إلى قانون النحو العربي، وقواعده، وهو أنَّ الجمل، وشبه الجمل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات[٤١]، وبناءً عليه فإنَّ الطباطبائي يقطع أنَّ هذه الأشياء المنهي عن السؤال عنها مبهمة، وغير معروفة.

٢-لم يعرض الشعراوي للقاعدة النحوية التي وردت في النص كما فعل الطباطبائي، فهو وإنْ لم يعرض لها، ولكنَّه استقى المعنى منها على ما يبدو من توجيهه.

٣-تردد الشعراوي في مسألة الأشياء المنهي عن السؤال عنها في النص، إذ احتمل أنْ تكون أشياء تُثبت صدق النبوة عند السائلين بها، وذلك بعد قطعه بأنَّها لم تكن

عن الأمور الشرعية ، إذ((تقبل الحق من رسوله أسئلة المؤمنين عن القواعد الشريعة، مثل: سؤالهم عن الخمر، والأهلة، والحيض، والشهر الحرام))، بحسب قوله هذا.

٤-أثار الشيرازي(ت:١٤٢٢هـ) سؤالًا حريٌ بالمتعلم الوقوف عنده، وهو((كيف يمكن عدم السؤال إنْ كان من الأمور المرتبطة بالدين؟، وهل أنَّ أحكام الله اعتباطية حتى يشرعها السؤال؟))[٤٢]، ثمَّ يجيب الشيرازي عن ذلك بقوله: ((والجواب: أنَّ الأحكام الشرعية تابعة للمصالح، والمفاسد، التي منها مصلحة التسهيل على المكلفين، فكثيرًا مالا يشرع حكم-كعدم وجوب السواك- لمصلحة التسهيل، ومن المعلوم أنَّ هذه المصلحة قد ترتفع إذا كان هناك لجاج، وعناد، وظلم، كما قاله سبحانه: ﴿**فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ**﴾[٤٣]))[٤٤]، وهذا التقريب هو الذي تميل إليه البحث؛ لقربه من واقع النص، وحيثياته الخطابية.

## المبحث الثالث

## التوجيه النحوي للحروف

**توطئة:**

قسَّم النحاة الكلام العربي على ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف، وقد ذكر سيبويه(ت:١٨٠هـ) ذلك بتفصيلاته كلها في باب(هذا باب علم ما الكلم من العربية)[٤٥]، وكان الاستقراء هو الدليل على انحصار الكلام بهذه الأقسام الثلاثة، كما ذكر بن هشام الأنصاري(ت:٧٦١هـ) ذلك[٤٦]، وبعيدًا عن الخوض في مناقشة هذا التقسيم، وجذوره التاريخية، لأنَّ البحث لم تكن منعقدةً لذلك، وليس طلب مظانه هنا، ولكنَّ غاية البحث هنا أنْ تستمد من هذا التقسيم الشائع ما يساعدها في الوصول إلى التوجيه اللغوي في واقع التفسيرين موضع البحث لهذا القسم من أقسام الكلام العربي.

وحدُّ الحرف في اللغة أنَّ((الحاء، والراء، والفاء: ثلاثة أصول: حدُّ الشيء، والعدول، وتقدير الشيء، فأمّا الحدُّ: فحرفُ كلّ شيء حدُّه، كالسيف، وغيرُه...الأصل الثاني: الانحراف عن الشيء...حرفته أنا عنه، أي: عدَلتُ به عنه...والأصل الثالث: المِحراف، حديدةٌ يقدّر بها الجِراحات عند العلاج))[٤٧]، وللحرف معانٍ أخرى، منها:

الطَرَف، والشفير، ومسيل الماء[٤٨]، والحرف عند أبي القاسم الزجاجيّ(ت:٣٤٠هـ)، هو((ما دّل على معنى في غيره))[٤٩]، وقد استدرك البطليوسي(ت:٥٢١هـ) على هذا التعريف بزيادة((ولم يكن أحد جزأي الجملة المفيدة))[٥٠]، ومن هذا، وذلك كله يظهر أنَّ ما يبحثه النحويون في دراساتهم هي حروف المعاني فحسب، وذلك لأنَّ حروف المباني ليس لها معنى في غيرها، ولا في نفسها، ولكنَّ ما بين أيدينا من تفاسير، – ومن أمثلتها التفسيران موضع البحث– نلحظ فيها أنَّ المفسرين قد بحثوا النص بحروف المباني، ووجهوه بدلالاتها، كما فعل المفسران ذلك في توجيههما الآتي، إذ أعطى كل واحد منهما معنى لحرف المبنى مستقلًا بذاته[٥١].

ومن أمثلة ذلك ما جاء في قوله تعالى:﴿**فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا**﴾[٥٢] ، قال الطباطبائي: (( الفاء للتفريع، والمجرور متعلق بما سيأتي بعد عدَّة آيات – يذكر فيها جرائمهم – من قوله: "**حَرَّمْنَا عَلَيْهِ** "[*]، والآيات مسوقة لبيان ما جازاهم الله به من وخيم الجزاء الدنيوي، والأخروي، وفيها ذكر بعض ما لم يذكر من سننهم السيئة أولًا))[٥٣]، وفاء التفريع التي ذكرها الطباطبائي تعني تفريع السبب على المسبب، وتفريع اللازم على الملزوم، وقد تسمى جزائية[٥٤]، والأنسب لها –كما يبدو– أنْ تسمى "فاء السببية"؛ وذلك لتوافرها على هذا الشرط كما هو ظاهر من النص القرآني، إذا إنَّ نقض الميثاق، والكفر بآيات الله، وقولهم: قلوبنا غلف، فكل هذه الأمور كانت سببًا في استحقاقهم العذاب، كما صرحت بذلك الآيات اللاحقة للآية موضع البحث، وكما ذكر الطباطبائي ذلك في توجيهه المتقدِّم، إذ قال: ((**فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ** " تلخيص لما ذكر منهم من نقض المواثيق، ولما لم يذكر من المواثيق المأخوذة منهم، وقوله: " **وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ** " تلخص لأنواع من الكفر كفروا بها في زمن موسى "عليه السلام" وبعده قصَّ القرآن كثيرًا منها))[٥٥]، كما في قوله تعالى: ﴿**فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا**﴾[٥٦]، والمقصود بهم قوم النبي موسى "عليه السلام" وهم اليهود.

وقال الشعراوي في توجيه هذا النص: ((لقد نقضوا كل المواثيق، والأشياء التي تقدّمت، ومعنى الميثاق: هو العهد المؤكد الموثق، ونقض الميثاق: هو حله[*]، وهذا

ما يستوجب ما يهددهم الله به، وكفروا بآيات الله التي أنزلها لتؤيد موسى "عليه السلام"، وقتلوا أنبياء الله بغير حق، وادعوا – تعليلاً لذلك – أنَّ قلوبهم غلف، لا تسمع للدعوى الإيمانية، أي: أنَّ قلوبهم مغلفة مغطاة، أي: جُعل عليها غلافٌ، بحيث لا يخرج منها ما فيها، ولا يدخل فيها ما هو خارج عنها))[٥٧]، وهو محض ادعاء منهم؛ إذ بيَّن الله تعالى لهم سبيل الهداية، وذلك بإرسال الرسل والأنبياء إليهم.

وفي قوله تعالى:﴿**فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ**﴾[٥٨] قال الشعراوي:(( أي: بسبب نقض الميثاق فعلنا بهم كذا...أي: أنَّهم نقضوا العهد بكل صورة من صوره، فنقض العهد، والميثاق له صور متعددة فـ "**ما**" هنا استفهامية جاءت للتعجيب أي: على أيَّة صورة من صور نقض، ونكث العهد لعناهم؟ لعناهم لكثرة ما نقضوا من العهود والمواثيق))[٥٩] التي أُخذت منهم.

وبعد عرض التوجيهين للنص القرآني يظهر الآتي:

١- عدّ الطباطبائي" الفاء" الواردة في النص :﴿**فَبِمَا نَقْضِهِمْ**﴾ تفريعية، والبحث يرى أنَّها سببية، أو يمكن تسميتها بالجزائية.

٢- علل الطباطبائي في توجيهه للنص أسباب العذاب الواقع على بني اسرائيل، وذلك بذكر أنواعه، وصنوفه التي ذكرتها آيات سبقت آية البحث، وهذا ما وجه به النص بحسب ظاهر الألفاظ، والدلالات اللغوية التي اعطتها في توجيه النص.

٣- عدّ الشعراوي "ما" الواردة في النص﴿**فَبِمَا نَقْضِهِمْ**﴾ استفهامية تعجبية خلافًا لمعربي القرآن الكريم[٦٠]، لاسيما وأنَّ قوله هذا لا قائل به؛ إذ إنَّ الاستفهام، والتعجب ليسا لهما مورد في هذا النص، لابل لا يمكن تعقلهما فيه، فالنص بمجمله يشير إلى العمل، والجزاء، ليس غير.

وفي قوله تعالى: ﴿**وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ**﴾[٦١]، قال الطباطبائي: ((قيل اللام للعاقبة، والمعنى: وعاقبة أمرهم أنَّهم يضلون عن سبيلك، ولا يجوز أنْ يكون لام الغرض؛ لأنَّا قد علمنا بالأدلة الواضحة أنَّ الله سبحانه لا يبعث الرسول ليأمر الخلق بالضلال، ولا يريد أيضًا منهم الضلال، وكذلك لا يؤتيهم المال ليضلوا))[٦٢]، ويحتمل الطباطبائي

وجهين آخرين في توجيهه للنص فيقول:((وربما قيل: إنَّ اللام في "**لِيُضِلُّوا**" للدعاء، وربما قيل: إنَّ الكلام بتقدير: لا أي: لئلا يضلوا عن سبيلك، والسياق لا يساعد على شيء من الوجهين))[٦٣]؛ لأنَّ كليهما بعيد عن روح النص، زيادة عليه أنَّ القانون النحوي، والسياق لا يساعدان على هذا التوجيه.

ويرى الشعراوي أنَّ اللام الواردة في قوله تعالى:﴿ **لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ** ﴾[٦٤] هي(( ما يسمى لام العاقبة، ولام العاقبة لا يكون المقصود بها سبب الفعل، ولكنَّها تأتي لبيان عاقبة الفعل))[٦٥]، وهذا النص((نفهم منه أنَّ سبحانه وتعالى لم يُعْطِهم المال ليضلُّوا، ولكنَّهم هم الذين اختاروا الضلال))[٦٦]، على الهدى.

وبعد عرض التوجيهين للنص موضع البحث يظهر الآتي:

١- فرّق الطباطبائي بين لام العاقبة، ولام الغرض المحتملتين في قوله تعالى: :﴿ **لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ** ﴾[٦٧]، والظاهر أنَّه يختار أنَّ "اللام" الواردة في النص هي للعاقبة، والذي يساعد البحث على الميل إلى هذا هو ما ورد عن الطباطبائي من إعراض عن باقي الوجوه المحتملة للام، والتي لا يمنع من قبولها معنى النص.

٢- ذهب الشعراوي إلى أنَّ "اللام" الواردة في النص هي لام العاقبة، ومعنى العاقبة عنده عاقبة الفعل لا سببه، أي: النتيجة.

٣- لم يذكر المفسران – الرأي النافي لمعنى اللام الواردة في النص، والمُثبت أنَّها للعاقبة- إعراب الفعل "**لِيُضِلُّوا**"، وهل أنَّ الفعل منصوب، أم مجزوم بحذف النون، وكذا لم يذكر كلٌ منهما العامل فيه النصب، أو الجزم، وكان من تمام البحث ذكرُ ذلك منهما.

٤- من الاحتمالات الواردة في هذا النص أنَّ اللام زائدة((واللام الزائدة دخولها كخروجها))[٦٨]، ولكنَّ ظاهر لفظ الفعل"**لِيُضِلُّوا**"، لا يساعد عليه؛ لكونه إما منصوبًا، أو مجزومًا بحذف النون، ولو كانت اللام زائدةً لكان الفعل "لِيُضِلُّون"، وليس كما ورد.

٥- لابن هشام الأنصاري توجيه لهذا النص، لا تجد البحث عنه حولًا، ولا بأسًا في ذكره كاملًا، فإنَّ من معاني اللام عنده هي (( الصيرورة، وتسمى لام العاقبة، ولام المآل، نحو: ﴿**فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا**﴾[٦٩] ، ويحتمله ﴿ **رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ**﴾[٧٠]،

ويُحتمل أنَّها لام الدعاء، فيكون الفعل مجزومًا لا منصوبًا...ويؤيده أنَّ في آخر الآية: ﴿ **رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا**﴾[٧١]، وأنكر البصريون، ومَنْ تابعهم أنْ تكون هذه اللام "لامَ" العاقبة، قال الزمخشري: والتحقيق أنَّها لام العلة، وأنَّ التعليل فيها واردٌ على طريق المجاز دون الحقيقة، وبيانه أنَّه لم يكن داعيهم(*) إلى الالتقاط أنْ يكون لهم عدوًا، وحزنًا، بل المحلة، والتبني، غير أنَّ ذلك لما كان نتيجة التقاطهم له، وثمرته، شُبّه بالداعي الذي يُفعلُ الفعلُ لأجله، فاللام مستعارة لما يشبه التعليل، كما استُعير الأسد لمن يشبه الأسد))[٧٢]، وهنا ملحظ جدير بالعناية، وهو سكوت ابن هشام عن قول الزمخشري(ت:٥٣٨هـ)، في توجيهه يشعر بقبوله لهذا القول، والمعروف عن ابن هشام عدم الاغماض عن المناقشة إذا كان لديه فهم في مسألة ما، والذي تراه البحث– زيادة على ما ذُكر– أنَّ الأنصاري جعل قول الزمخشري شاهدًا وإنْ كان صدر كلامه لا يدل على ذلك؛ لأنَّه احتمل أنْ تكون اللام للعاقبة، وكذلك احتمل كونها للدعاء، مثلما احتمل الطباطبائي في توجيهه ذلك ، ولكنَّ الذي يؤخذ على ابن هشام أنَّه أعمل القياس في هذه الآية إذ قاسها على قوله تعالى: ﴿**فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا**﴾[٧٣]، وأعرض عن قول الزمخشري في الآية موضع البحث في كتابه نفسه، فاللام عند الزمخشري في قوله تعالى: ﴿**رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ** ﴾[٧٤]، هي "لام" التعليل، وهذا نص الزمخشري فيها: ((فإنْ قلتَ: ما معنى قوله: ﴿**رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ** ﴾[٧٥]،قلتُ: هو دعاء بلفظ الأمر كقوله: ﴿ **رَبَّنَا اطْمِسْ... وَاشْدُدْ**﴾[٧٦]؛ وذلك أنَّه لما عرض عليهم آيات الله، وبيناته، عرضًا مكررًا، وردَّد عليهم النصائح، والمواعظ، زمانًا طويلًا، وحذرهم عذاب الله، وانتقامه، وأنذرهم عاقبة ما كانوا عليه من الكفر، والضلال المبين...، "فَلَا يُؤْمِنُوا" جواب الدعاء الذي هو "اشْدُدْ"، أو الدعاء بلفظ النهي، وقد حُملت اللام في "**لِيُضِلُّوا**" على التعليل على أنَّهم جعلوا نعمة الله سببًا ي الضلال، فكأنَّهم أوتوها ليضلوا، وقوله: "**فَلَا يُؤْمِنُوا**" عطف على"**لِيُضِلُّوا**"، وقوله: "**رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ**" دعاءٌ معترض بين المعطوف، والمعطوف عليه))[٧٧].

٦- يميل البحث إلى موافقة ما ذكره ابن هشام في قوله آنف الذكر، من أنَّ اللام الواردة في النص هي للتعليل، وبهذا يكون البحث قد خالفت الطباطبائي، والشعراوي في توجيههما لهذا النص.

**الحواشي والتعليقات:**

(١) وهي مصنفات كثيرة نأت عن العدد، وأعيا حصرها، ومنها: مجاز القرآن لمعمر بن المثنى(ت: ٢٠٩هـ)، وكتاب إعجاز القرآن للباقلاني(ت:٤٠٣هـ).

(٢) ومن تلك المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر: معاني القرآن للفرَّاء(ت:٢٠٧هـ).

(٣) ظ: تهذيب اللغة:١١٨/١٣(باب السين والميم).

(٤) الكافية:١١.

(٥) ظ:انباه الرواة على أنباه النحاة:٤٠/١، وما بعدها.

(٦) سورة النساء:٨١.

(*) والقائل به هو الفرّاء في معاني القرآن:٢٧٨/١.

(٧) الميزان:١٨/٥.

(٨) جامع البيان(للطبري):٢٤٩/٧.

(٩) مفردات ألفاظ القرآن:٥٢٩(حرف الطاء).

(*) لم تجد البحث تلك القراءة.

(١٠) الجامع لأحكام القرآن:٤٧٣/٦. :إعراب القرآن(للنحاس):١٧٦/١.

(١١) معاني القرآن(للفراء):٢٧٩/١.

(١٢) الميزان:١٨/٥.

(١٣) المصدر نفسه:١٨/٥، وما بعدها.

(١٤) الشعراوي:٤٦٣/٤.

(١٥) المصدر نفسه:٤٦٣/٤.

(١٦) الشعراوي:٤٦٣/٤.

(١٧) وهو الفعل(قالَ).

(١٨) ظ: شرح قطر الندى:٢٠٦/٢.

(١٩) سورة النساء:٨٠.

(*) سورة النساء:٧٩.

(٢٠) الميزان:٩/٥.

(٢١) المصدر نفسه:٩/٥.

(٢٢) الشعراوي:٤٥٣/٤.

(٢٣) الشعراوي:٤/٤٥٣.

(٢٤) المصدر نفسه:٤/٤٥٣.

(٢٥) الفروق اللغوية:١٩٢.

(٢٦) الشعراوي:٤/٤٥٣.

(٢٧) المصدر نفسه:٤/٤٥٣.

(*) المقصود به الزمخشري.

(*) أي: لا تخلو الاضافة من أنَّها بمعنى اللام في كل الأحوال.

(٢٨) شرح المفصل:٢/١١٨.

(٢٩) سورة النساء:٧٩.

(٣٠) سورة النساء:٨٠.

(٣١) سورة النساء:٨٠.

(٣٢) مجمع البيان:٣/١١٦.

(٣٣) سورة المائدة:١٠١.

(٣٤) الميزان:٦/١٥١.

(٣٥) الأصول في النحو:٢/١٥٨.

(٣٦) المصدر نفسه:٢/١٥٨.

(٣٧) مغني اللبيب:٢/٧١.

(٣٨) الشعراوي:٦/١٤٥.

(٣٩) سورة المائدة:١٠١.

(٤٠) الشعراوي:٦/١٤٥.

(٤١) ظ:مغني اللبيب:٢/٨٩، وما بعدها.

(٤٢) تقريب القرآن إلى الأذهان:٢/٢٤، وما بعدها.

(٤٣) سورة النساء:١٦٠.

(٤٤) تقريب القرآن إلى الأذهان:٢/٢٤ وما بعدها.

(٤٥) ظ: الكتاب:١/١٢.

(٤٦) ظ:شرح قطر الندى وبل الصدى:٣٩.

(٤٧) معجم مقاييس اللغة:٢/٤٢(باب الحاء).

(٤٨) ظ: القاموس المحيط:٧٩٩(باب الحاء).

(٤٩) الإيضاح في علل النحو:٥٤

(٥٠) الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل:٨٤، وما بعدها.

(٥١) كما في دلالة حرف(الباء) على السببية، وسيأتي بيانه قريبًا.

(٥٢) سورة النساء:١٥٥.

(*) وهي الآية (١٦٠) من سورة النساء في قوله تعالى: ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾.

(٥٣) الميزان:١٣١/٥.

(٥٤) ظ:الكليات:١٠٧٣/١.

(٥٥) الميزان:١٣١/٥.

(٥٦) سورة النساء:١٦٠.

(*) ظ: المصباح المنير:٣٧٦(كتاب الواو).

(٥٧) الشعراوي:١٦٧/٥.

(٥٨) سورة النساء:١٥٥.

(٥٩) الشعراوي:١٦٨/٥، وما بعدها.

(٦٠) ظ:معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم:١٢٩.

(٦١) سورة يونس:٨٨.

(٦٢) الميزان:١١٥/١٠.

(٦٣) المصدر نفسه:١١٥/١٠، وما بعدها.

(٦٤) سورة يونس:٨٨.

(٦٥) الشعراوي:٤٩٦/٩.

(٦٦) المصدر نفسه:٤٩٦/٩، وما بعدها.

(٦٧) سورة يونس:٨٨.

(٦٨) معاني الحروف(للرماني):٢٠١.

(٦٩) سورة القصص:٨.

(٧٠) سورة يونس:٨٨.

(٧١) سورة يونس:٨٨.

(* )أي: داعي آل فرعون.

(٧٢) مغني اللبيب:٢٣١/١، وما بعدها. ظ : الكشاف:٧٩٤/٢٠.

(٧٣) سورة القصص:٨.

(٧٤) سورة يونس:٨٨.

(٧٥) سورة يونس:٨٨.

(٧٦) سورة يونس:٨٨.

(٧٧) الكشاف:٤٧٢/١١.

## مصادر البحث ومراجعه


القرآن الكريم برواية حفص.

١- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج(ت:٣١٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٣، بيروت،١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٢- إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن النَّحاس (ت:٣٣٨هـ)، تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد، الناشر: عالم الكتب- مكتبة النهضة، ط٢، القاهرة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٣- انباه الرواة على أنباه النحاة، أبو الحسن علي بن يوسف القفطي(ت:٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي، ط١، القاهرة،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤- الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم الزجاجي(ت:٣٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور مازن المبارك، الناشر: دار النفائس، ط٣، بيروت،١٣٩٩هـ/١٩٩٧م.

٥- تفسير الطبري(جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت:٣١٠هـ)، الناشر: دار هجر، ط١، القاهرة،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٦- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري(ت:٥٣٨هـ)، تعليق: خليل مأمون شيحا، الناشر: دار المعرفة، ط٣، بيروت ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

٧- تفسير وخواطر القرآن الكريم، الشيخ محمد متولي الشعراوي(ت:١٩٩٨م)، الناشر: ميديا بروتك،(د. ط)، مصر،٢٠١٦م.

٨- تقريب القرآن إلى الأذهان، السيد محمد الحسيني الشيرازي(ت: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار العلوم، ط١، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٩- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت:٣٧٠هـ)،تحقيق: الأستاذ إبراهيم الأيباري، الناشر: دار الكتاب العربي، (د. ط)، مصر،١٩٦٧م.

١٠- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي(ت:٦٧١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

١١- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: الدكتور يحيى بشير مصري، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، السعودية،١٤١٧هـ/١٩٩٦.

١٢- شرح المفصل، ابن علي بن يعيش النحوي(ت:٦٤٣هـ)، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية، (د. ط)، مصر، (د. ت).

١٣- شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت:٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار ذوي القربى، ط٣، قم، ١٤٢٦هـ.

١٤- الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري(ت:٣٩٥هـ)، تقديم وتحقيق: إيهاب محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة بن سينا، ط١، القاهرة،٢٠١٣م.

١٥- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٨، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

١٦- الكتاب (كتاب سيبويه)، أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر(ت:١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، ط٣، القاهرة،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٧- كتاب الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي(ت:٥٢١هـ)، تحقيق: سعيد عبد الكريم سعودي، الناشر: (بلا)، (د. ط)، (بلا)، (د.ت).

١٨- مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي(ت:٥٤٨هـ)، الناشر: دار المرتضى، ط١، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

١٩- المصباح المنير، أحمد بن محمد الفيومي (ت:٧٧٠هـ)، مراجعة: أحمد جاد، الناشر: دار الغد الجديد، ط١، القاهرة،٢٠٠٧م.

٢٠- معاني الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني(ت:٣٨٤هـ)، تحقيق: الشيخ عرفان بن سليم الدمشقي، الناشر: المكتبة العصرية،(د. ط)، بيروت،(د.ت).

٢١- معاني القرآن، يحيى بن زكريا الفراء (ت:٢٠٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار – أحمد يوسف نجاتي، الناشر: عالم الكتب، ط٣، بيروت،١٤٠١هـ.

٢٢- المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، الدكتور رجب عبد الواد إبراهيم، تقديم: الدكتور محمود فهمي حجازي- عبد الهادي التنازي، الناشر: الناشر: دار الآفاق العربية،ط١، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٢٣- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: منشورات مكتب الإعلام الإسلامي، ط١، قم ، ١٤٠٤هـ.

٢٤- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، الناشر: مؤسسة الصادق، ط٢، طهران،١٣٨٧هـ.

٢٥- مفردات ألفاظ القرآن الكريم، الراغب الأصفهاني(ت:٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، الناشر: منشورات طليعة النور، ط٤، قم، ١٤٢٩هـ .

٢٦- الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين الطباطبائي(ت:١٩٨٣م)، الناشر: مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان، ط٣، قم،١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

# JOURNAL

## of Ash-Sheikh At-Tousy University College

### A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Shaban 1444 A.H. - March 2023 A.D.

Seventh year
No.17

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف